مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية

م.م هدى احمد سهيل
Huda.a.suhail@aliraqia.edu.iq
الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

الملخص

هدف البحث إلى: معرفة مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية، والفروق في مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية عند مستوى مستوى دلالة (٠,٠٥) وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي ومدة الخدمة، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تحديد مجتمع البحث البالغ (٤٣٣) مدرساً ومدرسة التابعين لمديرية تربية محافظة بغداد/ الكرخ الأولى، وتكونت عينة البحث من (٢٠٤) مدرساً ومدرسة اختيروا بشكل عشوائي، وقامت الباحثة ببناء أداة البحث والتي تكونت من قسمين: القسم الأول تضمن بيانات المستجيبين، والثاني تضمن (٣٢) فقرة، ووضعت الباحثة أمام كل فقرة خمسة بدائل لكي يختار المستجيب أحدها والتي تمثل إجابته، وحددت الباحثة أيضاً أوزان لهذه البدائل، وتوافر في أداة البحث مؤشرات الصدق والثبات، واستعملت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية مثل: مربع كأي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا– كرونباخ وغيرها، وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة: إن مستوى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية جاءت بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توظيف مهارات التعلم الذاتي لمجالات الاستبانة تعزى لمتغير الجنس إلا في مجال مهارة المشاركة بالرأي ومهارة التقدير والتعاون، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومدة الخدمة، وتوصلت الباحثة إلى استنتاجات منها: معرفة مدى توظيف المدرسين لمهارات التعلم الذاتي بصورة عامة ومدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بصورة خاصة عملية مهمة وضرورية لمعرفة نقاط الضعف لعلاجها، والوقوف على مواطن القوة لتعزيزها، وأوصت الباحثة بتوصيات منها :العمل على تجهيز المدارس بالمكتبات والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتيح الفرصة للطلبة للوصول للمعارف، واقترحت الباحثة: اجراء دراسة مماثلة للتدريسيي أقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية للمرحلة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، مهارات التعلم الذاتي، المرحلة الاعدادية.

The Extent to which Teachers of Our'anic and Islamic Education Employ Self- Learning Skills at the preparatory Stage

Assist.Lec. Huda Ahmed Suhail

Al-Iraqa University/ Education College for Women

Abstract

The aim of the research: To determine the extent to which teachers of the Qur'anic and Islamic Education employ self-learning skills at the preparatory stage، and to identify the differences in the extent of such employment according to gender، academic qualification، and years of service، at a significance level of (0.05).

To achieve this، the researcher adopted the descriptive approach and identified the research population، which consists of (433) male and female teachers affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad/Al-Karkh First. The research sample consisted of (204) male and female teachers selected randomly and representatively. The research tool was a questionnaire consisting of two sections: the first included demographic data of the participants، and the second consisted of (32) items. The researcher used a five-point Likert scale to measure responses and verified the validity and reliability of the tool. To analyze the data، appropriate statistical methods were used، such as the Pearson correlation coefficient t-test، and one-way Anova.

The research found that teachers of the Holy Qur'an and Islamic Education at the intermediate stage do employ self-learning skills at a high level. The results also showed no statistically significant differences attributable to gender، while there were statistically significant differences attributable to academic qualification and years of service. The researcher concluded with several findings، including: Teachers employ self-learning skills in general، and those of the Holy Qur'an and

Islamic Education in particular، in a practical and necessary manner to identify weaknesses and address them، The need to enhance strengths. The researcher recommended: Equipping schools with modern technological tools that support learning opportunities and provide students with access to knowledge، The researcher suggested proposals including Conducting comparative studies for teachers of Qur'anic and Islamic Education and other religious sciences at the university level.

Key Words: Teachers of Our'anic and Islamic Education ، Self-Learning Skills ،preparatory Stage.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث

انطلاقاً من التوجهات الحديثة التي تدعو إلى أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية، وان يكون دوره إيجابياً ونشطاً في الموقف التعليمي ، جاءت الدعوة إلى الرقي بالمتعلم وتمكينه من المهارات اللازمة، وتخليصه من جميع أشكال الجمود التي تختزل دوره في التلقي والحفظ، إلى أن تصبح لديه القدرة على التعلم الذاتي معتمداً على نفسه. (الحجايا والسعودي، ٢٠١٣، ١٨٧٨)

إذ تشهد الأيام الأخيرة، اتساع الفجوة بين احتياجات الطلبة التعليمية والتربوية، وبين قدرات المدرسين المهنية، لمواكبة التغييرات الحضارية السريعة، إذ يتطلب الأمر إلى توظيف العديد من الأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة، سعياً نحو تطوير مهارات الطلبة على البحث و التفكير والاصغاء والنقد، ومن أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.(عبدالمجيد والعاني،٢٠١٥، ٥٧)

ويعد المدرس الركن الأساسي في العملية التعليمية والتربوية، والمحقق لأهدافها، لذا يتوجب عليه أن يرفع كفاءته ، وإن يحافظ على مستوى عالٍ من الأداء، وذلك من أجل تحسين مخرجات العملية التعليمية المتمثلة بمخرجات متميزة وبمستويات أكاديمية تؤهلهم لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين.(الراوي، ٢٠٢٣، ٢)

ولما كانت مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية تشكل أساساً متيناً للمواد الدراسية، وتحتل ثقلاً كبيراً في عموم البلاد الإسلامية، إذ أنها من المواد التي تحتاج لفهم عميق، فينبغي أن يمتلك مدرسوها المهارات اللازمة في مجال التدريس عموماً، وفي مجال التعلم الذاتي خصوصاً. (الحجايا و السعودي، ٢٠١٣، ١٨٧٩)

ولقد أكد المؤتمر السابع الذي كان تحت شعار التعليم العراقي بين الواقع والتحديات، المقام في مكتب البورد بالقاهرة، للمدة(١٧-١٨/ شباط/ ٢٠٢١) أن من أبرز أسباب تدهور التعلم في العراق هو اعتماد المدرس على الكتاب المنهجي وجعله المصدر الأساسي للتعلم، وقلة اطلاع المدرسين على الطرائق الحديثة، وقلة توظيف الوسائط التعليمية والمهارات اللازمة التي تحفز على الإبداع وطرح الأفكار والآراء، وضرورة تطوير المدرسين، واعتماد التقنيات الحديثة في التدريس.(https://ae.linkedin.com/pulse)، واستنادا على ما سبق، ونظرا لعدم وجود دراسات سابقة تتناول مهارات التعلم الذاتي من قبل مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المدارس الاعدادية على حد علم الباحثة، فقد حاول هذا البحث للإجابة على السؤال الآتي: مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية؟

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في النقاط الاتية:

١- أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية التي تسعى إلى تربية الطلبة تربية متكاملة متوازنة، وتعتني بتنمية جميع جوانب شخصية الفرد المسلم.

٢- أهمية مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية فهو يعد حجر الزاوية في العملية التربوية لدوره المتعاظم في بناء المجتمع واصلاحه.

٣- أهمية توظيف مهارات التعلم الذاتي فهو يتماشى مع متطلبات العصر والتقدم التكنولوجي ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

٤- أهمية المرحلة الاعدادية فهي تمثل مرحلة اعداد الطلبة لانتقالهم للمرحلة الجامعية.

٥- تفيد نتائج الدراسة الجهات المعنية بالعملية التربوية.

٦- عدم وجود دراسات سابقة تناولت، مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية على حد علم الباحثة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية.

٢- الفروق في مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية عند مستوى مستوى دلالة (٠.٠٥) وفقاً لمتغيرات الآتية: الجنس (مدرسين ومدرسات) والمؤهل العلمي (بكالوريوس وماجستير فأعلى) ومدة الخدمة(١-٩ سنوات/ ١٠ سنوات فأعلى).

حدود البحث

١. الحد البشري: يتمثل بمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها.

٢. الحد الموضوعي: يتمثل هذا الحد بمعرفة مهارات التعلم الذاتي التي توظف في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المرحلة الاعدادية.

٣. الحد المكاني: المدارس الاعدادية والثانوية للدراسة الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الاولى.

٤. الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

تحديد المصطلحات:

المدى

(**اصطلاحاً**): الفرق بين أكبر قيمة فعلية وأصغر قيمة فعلية في التوزيع.(الزاملي، واخرون، ٢٠٠٩، ٤٦٧)

(**التعريف الاجرائي**) : الفرق بين أكبر وأصغر قيمة في توظيف مهارات التعلم الذاتي لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المرحلة الاعدادية.

التوظيف

(**اصطلاحاً**): مجموعة من الاجراءات والانشطة التي يقوم المدرس في البيئة المدرسية عن قصد لغرض الوصول الى نتائج مرضية في التدريس دون هدر في الجهد والوقت.(الزهيري، ٢٠١٥، ١٠)

(**التعريف الاجرائي**): مجموعة من النشاطات والفعاليات التي يستعملها مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بهدف اكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي.

مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

(**المدرس اصطلاحاً**): القائد والمربي والمتصدر للعملية التعليمية، ويقوم بتوصيل المعلومات والخبرات والمفاهيم التربوية، وتدريبهم على المهارات ومساعدتهم على الفهم والاستيعاب، وهو الموجه لجميع جوانب السلوك والاخلاق.(ربيع والدليمي،٢٠٠٩، ١٣)

(**التعريف الاجرائي**):كل من يقوم بتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المرحلة الاعدادية في مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى، من حملة شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

(**التعريف الاجرائي**): وهي المادة المقررة من قبل وزارة التربية لطلبة المرحلة الاعدادية المتضمنة الصفوف الثلاثة :(الرابع والخامس والسادس) في الفصل الدراسي الاول والثاني، وتتضمن احكام التلاوة والآيات القرآنية والاحاديث النبوية والابحاث والقصص والعبر القرآنية.

مهارات التعلم الذاتي

(اصطلاحاً): تلك المهارات التي ينبغي أن يكتسب منها الطالب قوة ذاتية ومقدرة شخصية ليكون مقتدراً على توجيه ذاته وتنشيط فعالياته تجاه تحقيق أهدافه في النمو والتقدم.(محمد وآخرون، ٢٠١٩: ٨٦)

وعرفها(الزبون، وحمدي، ٢٠١٧):المهارات التي يمتلكها الطالب التي تساعده في الاعتماد على نفسه في استعمال الادوات والوسائل التعليمية واختيار أسلوب التعلم الأفضل والوقت والمكان والسرعة التي تناسبه وبما يتماشى مع قدراته الذاتية ويحقق الأهداف التي يرسمها لنفسه، بحيث يصبح مسؤولاً عن تعلمه وقراراته.(الزبون، وحمدي، ٢٠١٧، ١٩٤)

(التعريف الاجرائي): المهارات التي يوظفها مدرسو مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية أثناء تدريسهم لاكسابها لطلبتهم.

المرحلة الاعدادية

(اصطلاحاً): هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة ثلاث سنوات هي: (الرابع والخامس والسادس) الإعدادي، وترمى إلى ترسيخ ما اكتشف من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية، تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية، واعداداً للحياة العملية الانتاجية. (وزارة التربية ،١٩٨٤، ٨)

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

تاريخ ظهور التعلم الذاتي

للتعلم الذاتي جذور تاريخية بعيدة وان كانت غير مباشرة، حيث بذلت منذ القدم محاولات من بعض المربين والفلاسفة لاستثارة دافعية المتعلمين للتعلم بطريقة ذاتية ومراعاة الفروق الفردية بينه، وتحفيزهم على استنتاج المعلومات بأنفسهم، وفي مقدمة هؤلاء سقراط صاحب الطريقة الحوارية الشهيرة الذي ركز على أهمية المعرفة الذاتية، وافلاطون الذي نادى بأهمية تعلم كل فرد إلى اقصى ما تسمح به قدراته، وارسطو وكذلك الغزالي وابن خلدون وابن سينا وغيرهم، وبدأ الاهتمام الفعلي بالتعلم الذاتي في اوائل الخمسينات، نتيجة لزيادة المعرفة وقياس التعلم على الانسان والحيوان، بواسطة التجارب المختلفة علي ايدي علماء النفس السلوكيين، ويرجع الى سكنر الفضل الكبير في الاتجاه نحو التعلم.(حسانين ومحمود، ٢٠١٨، ٤)

مفهوم التعلم الذاتي

يعد التعلم الذاتي من المصطلحات التي شاعت كأحد الأساليب العلمية لإعادة تقوية العلاقة والترابط بين المعلم والمتعلم، فقد ظهرت له تعريفات عديدة، ويرجع تعدد هذه التعريفات للتعلم الذاتي إلى تعدد آراء الباحثين فمنهم من تناول تعريف التعلم الذاتي من حيث التركيز على

المتعلم ومنهم من تناوله من حيث برامج التعلم الذاتي والوسائل التكنولوجية الحديثة ومنهم من تناوله من حيث أسلوبه (عامر والمصري، ٢٠١٣، ١٤)، ويمكن تعريف التعلم الذاتي على أنه ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم، من خلال مروره ببعض المواقف التعليمية، ويكتسب المتعلم المعلومات والمهارات، من خلال استعماله لمواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة، من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة للمتعلم. (قزامل، ٢٠١٣ ،٤٧)

ويعد التعلم الذاتي أحد الأساليب الفعالة في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وينبه ابن خلدون في مقدمته إلى أهمية مراعاة مستويات المتعلمين وما بينهم من فروق، فيشير إلى أنه لكي يكون تعليم العلوم مفيداً للمتعلمين فإنه يجب مراعاة قوة عقولهم واستعدادهم لقبول ما يرد عليهم، ويؤكد ابن سينا في كتابه السياسة أن المتعلمين يختلفون في استعداداتهم ودافعيتهم وميولهم للتعلم وقدراتهم على التعلم (عامر والمصري، ٢٠١٣، ١٤ –٤٤)، ويمكن التعلم الذاتي المتعلمين من تحمل مسؤولية عملية تعلمهم، ويوفر فرصة للتعلم وفقا لاحتياجاتهم واهتماماتهم الاكاديمية الأمر الذي يسهم في إيجاد بيئة خصبة من الإبداع والتحفيز (Saienko&Lavrysh،2020،1466)، لذلك فالمتعلم في التعلم الذاتي يقرر فيه، أين ومتى يبدأ، ومتى ينتهي، وأي الوسائل والبدائل يختار، فهو المسؤول عن تعلمه، وعن النتائج التي يحققها والقرارات التي يتخذها، (الشربيني، الطناوي، ٢٠١١، ٣٢) (الطناوي، ٢٠١٣، ١٩٧) وبهذا يصبح المتعلم في التعلم الذاتي محور العملية التعليمية التعلمية والمسيطر على متغيراتها، في حين تخضع المناهج والأهداف والأنشطة التعليمية لدوافع الطالب ورغباته وقدراته.(المعجم الموحد،٢٠٢٠ ،١١٦)

مبررات التعلم الذاتي

تؤكد الاتجاهات الحديثة على ضرورة التوسع في استعمال أساليب التعلم الذاتي لعدة مبررات نعرض منها ما يلي:

١– تعليمية: ومنها عدم قدرة المناهج الدراسية على تلبية احتياجات المتعلمين، حيث يغلب على هذه المناهج الاتجاه النظري، بالإضافة لبعدها عن حياة المتعلمين اليومية ومتطلبات المجتمع، وكذلك اعتماد المدرسين على طرائق التدريس التقليدية التي تؤكد على الحفظ والتلقين وتهمل مستويات التعلم العليا، ولذلك بتوظيف مهارات التعلم الذاتي التغلب على هذه المشكلات وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .(الراوي، ٢٠٢٣، ٢٩)

٢– الفروق الفردية: أهملت بعض المناهج التقليدية بشكل أو بأخر الفروق الفردية بين المتعلمين ، ووضعت لمستوى واحد خاصة في مجال الميول والاهتمامات والاتجاهات، لذلك ان توظيف مهارات التعلم الذاتي تتيح لكل متعلم ان يتعلم وفق قدراته وميوله واهتماماته، الامر الذي

ساعد المتعلم على فهم بيئته والتفاعل الإيجابي معها، إضافة الى تنمية ذاته من خلال مشاركته في اتخاذ القرارات.(الموسوي، ٢٠٢٢، ٣٢٩)

٣-الانفجار المعرفي الهائل: يشهد العالم اليوم انفجاراً معرفياً هائلاً حيث تتضاعف المعرفة الإنسانية بطريقة متوالية هندسية، ويتطلب تكدس المعلومات بهذا الشكل مجهوداً كبيراً من المدرس لشرح هذه المعلومات للطلبة، ونظراً لكثرة عدد المتعلمين في الفصل الدراسي، وعدم توافر الإمكانات والوسائل التعليمية، وقلة الزمن المحدد للحصة الدراسية، لا يستطيع المدرس القيام بدوره التربوي بالشكل المناسب مما يؤدي إلى عدم تحقق الأهداف التربوية المرجوة. (الطناوي، ٢٠١٣، ١٩٨)

المبادئ التي يقوم عليها التعلم الذاتي

١- أن يتعلم المتعلمين بنفسهم عن طريق التعلم بالعمل.

٢- أن يتعلم المتعلمين وفق معدلهم الخاص، وسرعتهم الذاتية.

٣- أن يتقن المتعلمين كل خطوة من خطوات التعلم إتقاناً تاماً قبل أن ينتقلوا إلى الخطوة التالية.

٤- أن يحققوا قدراً أكبر من التقدم عندما ينظمون المادة التعليمية، ويستوعبون مضمونها ويتلقون تعزيزاً فورياً عن كل خطوة يقومون بها.

٥- تزداد دافعية التعلم لدى المتعلمين عندما يكونوا مسؤولين عن تعلمهم.

٦- هدف التعلم الذاتي أن يتعلم المتعلمون كيف يستمرون في التعلم مدى الحياة. (أبو مشرف، ٢٠١٦، ١١٠)

أهداف التعلم الذاتي

١- اكتساب المتعلم عادات ومهارات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.

٢- يتحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.

٣- يسهم في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.

٤- يسهم في بناء مجتمع دائم التعلم.

٥- تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة. (عامر، ومحمد،٢٠٠٨، ٥١)(الياسري، والموسوي،٢٠١٥، ١٨٤) (الشمري،٢٠٠٥، ٢٧٤)

دور المدرس في التعلم الذاتي

يختلف دور المدرس في التعلم الذاتي عن دوره التقليدي فهو يقوم بـ:

١- التعرف على مستويات الطلبة وتحديد نقطة البداية لكل منهم من خلال الاختبارات التشخيصية والملاحظة المباشرة.

٢- توجيه الطلبة لاختيار أهداف تتناسب مع مستوياتهم .

٣- إعداد المواد التعليمية اللازمة مثل رزم التعلم الذاتي، ومصادر التعلم، وتوظيف التقنيات الحديثة كالحاسوب وغيره ليتمكن الطلبة من التعلم.

٤- توفير الوسائل التعليمية اللازمة للطلبة للقيام بالأنشطة المطلوبة.

٥- متابعة الطلبة أثناء التعلم وتوجيههم إلى ما يناسبهم من أنشطة.

٦- وضع الخطط العلاجية لتصحيح أخطاء التعلم واستكمال الخبرات اللازمة. (الشمري،٢٠٠٥، ٢٧٥)

أنماط التعلم الذاتي وأساليبه

أسفرت الجهود التربوية المنظمة والأبحاث عن ظهور أنماط، لتحقيق أهداف التعلم الذاتي، وبالرغم من وجود بعض الاختلافات بين هذه الأنماط، إلا أن جميعها تتفق على تحقيق تعليم يؤكد ايجابية المتعلم، ونشاطه، ويتناسب مع قدراته واحتياجاته، ومن هذه الأنماط ما يأتي(غباين، ٢٠٠١، ٤٤):

أولاً- التعلم بالحاسوب: يكون الحاسوب شريكاً أساسياً في منظومة التعلم، ويعد هذا الدور أكثر الادوار ارتباطاً بالتعليم (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ١١٠)، يعد الحاسوب مثالياً للتعلم الذاتي، يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم وتوجد برامج كثيرة متخصصة لإرشاد المتعلم والإجابة عن أسئلته في ميدان اختصاصه،(عامر، ومحمد،٢٠٠٨، ٥٤) يعني إمكانية تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة، مما يؤدي إلى التفاعل بين الطلبة والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب، ويساعد على التقويم المستمر وتصحيح إجابات المتعلم وتوجيهه، ووصف العلاج المناسب لأخطاء المتعلم ويمد المتعلم بتغذية راجعة فورية، (زاير، وآخرون، ٢٠١٤، ٥٢٠)

ميزات التعلم بالحاسوب

١. يشد انتباه الطلبة لما يتوافر فيه من عوامل جذب كالصوت والصور والألوان والصوت.
٢. يراعي الفروق الفردية إذ يمنح الطالب فرصة التعلم على وفق قدراته وسرعته.
٣. يوفر مناخ تفاعلي بين الطالب ومواد التعليم.
٤. يقدم للطلبة تعزيزاً وتغذية راجعة فورية.
٥. يوفر للطالب أنشطة متنوعة مستمرة ويشجعه على المثابرة.
٦. يمكن الطلبة من تصحيح أخطائهم بعيداً عن الآخرين.
٧. يختصر زمن التعلم.
٨. يسهل استدعاء المعلومات المخزونة فيه.
٩. يساعد في رفع مستوى تحصيل الطلبة.
١٠. يساعد في تشخيص نقاط ضعف الطلبة وعلاجها.

١١. يساعد الطلبة في تنمية مهارات حل المشكلات. (عطية،٢٠١٦، ٢٠٢)

ثانياً– التعليم المبرمج: بدأ الاهتمام بالتعليم المبرمج عندما قام العالم النفسي برسي عام ١٩٢٠ بتصميم أول آلة تعليمية استعملت في قياس مدى تحصيل الدارسين، وفي الوقت نفسه، تقوم بعملية التعليم، وتجعل المتعلمين في نشاط مستمر، وتزودهم بالمعرفة الفورية نتيجة لاستجابتهم.

والتعليم المبرمج تطبيق لمبادئ نفسية ظهرت طبقاً لقواعد الطرق العلمية، وقد نشأ هذا الاسلوب من نظريات التعلم السلوكية التي رائدها سكنر، وان التعليم المبرمج تعلم ذاتي يقوم على التحكم في ترتيب المهارات، والخبرات التعليمية في خطوات صغيرة متدرجة ومتسلسلة بشكل دقيق، لتحقيق التقدم التدريجي من خلال تتابع المحتوى التعليمي من خطوة إلى أخرى، مع تقليل أخطاء التعليم المحتملة، ويستطيع المتعلم الحصول على نتائجه مباشرة، ومراجعة معلوماته، وهو يتمحور أساساً حول المتعلم، فهو يركز على النشاطات التي يقوم بها المتعلم، بدلاً من النشاطات التي يقوم بها المعلم، أما تطبيقاته فقد شملت المراحل الابتدائية، والثانوية، والجامعية. ويمكن استعماله كمدرس خصوصي لذوي التحصيل المتدني خصوصاً في الصفوف المزدحمة، كما يمكن استعماله مع الطلبة الذين فاتتهم أجزاء من المساق أو المقرر بسبب التغيب لفترة زمنية معينة. (غباين، ٢٠٠١، ٤٤–٤٥)

ميزات التعليم المبرمج

١. يمنح للمتعلمين فرصة السير في تعلمهم على وفق قدراتهم .

٢. تجزئة مواد التعلم إلى وحدات مترابطة يسهل تعلمها ويزيد من فرص النجاح وتقليل الأخطاء.

٣. يزيد دافعية المتعلمين نحو التعلم ونشاطهم الواعي وزيادة قدراتهم على التعلم.

٤. يعالج مشكلة الفروق الفردية وآثارها في عملية التعلم.

٥. ينمي المهارات والقدرات اللازمة للتعلم الذاتي.

٦. يختزل الوقت والجهد المطلوب من المتعلم.

٧. يعمل على تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم ومساعدته على تذكرها. (عطية،٢٠١٦، ١٨٠)

ثالثاً–الحقيبة التعليمية: برنامج محكم التنظيم، يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد في تحقيق أهداف محددة، تعتمد على مبادئ التعلم الذاتي الذي يمكّن الطالب من التفاعل مع المادة حسب قدرته، ويحتوي هذا البرنامج على مواد تعليمية منظمة مترابطة مطبوعة أو مصورة، وتحتوي الحقيبة على عدد من العناصر.(الشمري،٢٠٠٥، ٢٧٧) (قورة وأبو لبن، د.ت ،١٢٦)

وتعد الحقائب التعليمية من طرق التعليم الفردي مراعاة لمبادئ التعلم الذاتي، وهي بذلك تستجيب لأكبر عدد من المشكلات التي تواجهها العملية التعليمية التعلمية في مختلف الجوانب، كالمشكلات التي تتعلق بالتعلم كعملية مثل مشكلات الجانب الشخصي الاجتماعي وعلاج الأداء وتطويره للمدرس والطالب، والمشكلات الخاصة بتقديم التعليم مثل سهولة الحصول عليه من حيث الزمان والمكان، والتسهيلات المادية، والمشكلات الخاصة بنواتج التعلم، مثل تصميم التعليم، ونقل أثره إلى مواقف أخرى والمسؤولية والفاعلية والكلفة، والمشكلات الأخرى التي تتعلق بالطلبة كمشكلة الفروق الفردية والاهتمامات والمستوى المعرفي السابق (غباين، ٢٠٠١، ٧٣)

مميزات الحقيبة التعليمية

١. تعطي اهتماماً كبيراً للطالب، وتجعله محور العملية التعليمية، ويكون دور المدرس المخطط والموجه والمصمم والمشرف للعملية التعليمية.

٢. تهتم بتحقيق أهداف محددة مسبقاً، ومخطط لها بعناية.

٣. تعالج موضوع واحد حيث تركز الحقيبة التعليمية على فكرة رئيسة واحدة، مما يتطلب ضرورة تحليل المحتوى إلى الحقائق والمفاهيم والمبادئ التعليمية التي تتناسب مع خصائص الطلبة.

٤. تراعي الحقيبة التعليمية الفروق الفردية بين الطلبة من حيث نقطة بدء التعلم وسرعته وتعدد الأنشطة والمحتوى.

٥. تعدد الوسائل والتقنيات في الحقيبة التعليمية وذلك لمواجهة الفروق الفردية بين الطلبة في تكوين المدركات.

٦. التقويم المستمر للطالب، وذلك من خلال احتواء الحقيبة التعليمية على اختبارات قبلية وبعدية تمكن الطالب من تحديد مستوى ومسار تعلمه. (الكيلاني،٢٠١٣، ٢٢)

مهارات التعلم الذاتي

المهارة: هي الإجادة، والإتقان، لعمل يتعلمه الفرد، أو لمستوى ما، وتختلف باختلاف الأشكال والأنماط، والأنواع المراد تعلمها، ومنها: المهارات العضوية الحركية، والمهارات اللفظية، والمهارات الجسمية، والمهارات اليدوية (الساعدي، ٢٠٢٠، ٢٢)، ويؤكد دعاة التعلم الذاتي لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم، حتى يصبح مستقلاً، ومعتمداً على ذاته،(غباين، ٢٠٠١، ٥٩) ويعتمد التعلم الذاتي على طائفة من المهارات، وتتضمن المهارة مجموعة عمليات تنتظم داخل نمط معين وتتطلب نشاطاً عقلياً أو جسمياً أو كلاهما، ولكي يكون الفرد ماهراً يعني أن يكون قادراً على أن يؤدي نشاطاً متعلماً على نحو جيد وعن إرادة فالمهارة نشاط متعلم، ويمكن تنميتها من خلال المعرفة والممارسة (العدواني، ٢٠١٨، ١٠)، ومن هذه المهارات هي:

١-التخطيط: تعد مهارة التخطيط إحدى مهارات التعلم الذاتي، ووجود التخطيط في أي شيء في حياة الفرد هو شيء أساسي بالعادة، فهو الوسيلة لتي يعتمد عليها الفرد ليسير بخطوات منظمة ومدروسة لتحقيق أهدافه، (الغامدي، ٢٠٢١، ٩٦) فالتخطيط في التدريس تصور مسبق لما سيقوم به المدرس من أساليب وأنشطة وإجراءات واستعمال الأدوات أو الأجهزة أو الوسائل التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها، أي عملية وضع إطار شامل للخطوات والإجراءات والأساليب المستعملة لتحقيق أهداف محددة خلال فترة زمنية، ويجري التخطيط على مستويين: التخطيط البعيد المدى والذي يتم لفترة طويلة كالخطة السنوية أو الخطة الفصلية، والتخطيط القصير المدى مثل الخطة الأسبوعية أو الخطة اليومية. (المعجم الموحد،٢٠٢٠، ٩٧)

٢- التفكير النقدي: أن توظيف مهارات التفكير الناقد للأفراد أصبح اليوم مطلباً أساسياً لا يمكن تجاهله، مع تزايد التعقيدات والمشكلات بأنواعها في المجتمعات، وتجدر الإشارة إلى أن مهارات التفكير الناقد من المهارات المكتسبة عند الإنسان، (العياصرة، ٢٠١١، ٢٢٧) وتعد مهارات التفكير النقدي من أهم مهارات التعلم الذاتي، وكلما زادت صعوبة الموضوع الذي نبحث فيه، أصبح الشخص في حاجة أكبر إلى مهارات التفكير النقدي، والتفكير النقدي يعني أن تلعب دور المتعلم النشط الذي يقرأ المعلومات ويبحث فيها بهدف الوصول إلى أفضل تصور ممكن للصواب، وبالتالي فإن على المتعلم ألّا يعمد إلى تصديق كل ما يقرؤه من المرة الأولى، لكنه يعتمد في كل الحالات على الفحص الدقيق لهذه المعلومات، والتأكد من صحتها ومصدرها. (الغامدي، ٢٠٢١، ١٠٤)

٣-البحث عن المعلومات: تعد مهارة البحث إحدى مهارات التعلم الذاتي، وهي الوسيلة التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات من المصادر الصحيحة للتعلم، وتظهر الحاجة دائماً إلى إتقان هذه المهارة، لأنها تسهم في توفير الوقت، فكلما زادت قدرة المتعلم على البحث سيدرك أهمية هذه المهارة من خلال كم الوقت الذي قام بتوفيره، ومن خلال مهارة البحث يستطيع الوصول إلى أفضل المصادر التي تناسبه، (الغامدي، ٢٠٢١، ٩٩) ومن مهارات البحث عن المعلومات: البحث عن المعلومات المطلوبة باستعمال مكونات الكتاب مثل العنوان، المؤلف، المقدمة، قائمة المحتويات، عناوين الفصول، العناوين الجانبية، وفهرس الكتاب، والبحث عن معلومات معينة واستخراجها من النص المقروء أو الكتاب، والبحث عن المعلومات في المكتبة والفهرس الإلكتروني، والبحث الإلكتروني في الإنترنت وقواعد المعلومات. (الجرف، ٢٠١٦، ٣١)

٤-ادارة الوقت: يعد الوقت من أهم أبعاد الوجود الإنساني من حيث التأثير والفاعلية في الزمان والمكان، وهو لا يعيقه عمر ولا جنس ولا طائفة، فالكل فيه سواء من حيث المسمى، غير أن

التفاضل فيه يكون بالانتباه والحرص على الإفادة منه بالاستثمار فيما يكون فيه نفع له ولمن حوله من الكائنات، وإدارة الوقت التعليمي تتمركز في الاستثمار الأمثل لمصادر التعلم وموارده البشرية والمادية من قبل المدرس في حالة التعليم، ومن قبل الطالب في حالة التعلم وفق الأولويات والأهداف المخططة مسبقاً، (أبو شريخ، ٢٠١٠، ١٧) ولقد تطرق العلماء والباحثون إلى عدد من التعريفات المتنوعة لمفهوم ادارة الوقت، ومنها تعريف JUssila،(2014) على أنه المهارة التي تساعد المتعلم على إدارة وقته من أجل إنجاز مهامه والوصول الى أهدافه، في الوقت الذي يستمر في ايجاد الوقت الكافي لنفسه كي يعيش بنشاط وحيوية (سعادة،٢٠١٨، ٤٩٦)، وعرفتها العبيكان بأنها قدرة المتعلم على وضع جدول زمني لتنفيذ مهامه، وترتيب المهام بطرق أكثر تنظيماً، وتنفيذها وفقاً لهذه الأولوية، وتخصيص الوقت الكافي لإنجاز متطلبات المقررات الدراسية، واستثمار الوقت بشكل فعال.(العبيكان، ٢٠٢٢، ٥٥)

أو هي تلك المهارة التي تستعمل من أجل الحصول على أفضل استغلال للوقت المرتبط بواجبات أو مهام محددة أو أعمال محددة وبأغراض أو أهداف شخصية.(العوفي والجميدي، ٢٠١٠، ٢٦)

٥-المشاركة بالرأي: يقصد بها قدرة المتعلم على المشاركة الفاعلية من خلال المناقشات وتقديم المقترحات والحلول لريه وفقاً لمحتوى التعليمي مع زملائه وتشمل هذه المهارة على مجموعة من المهارات مثل: مناقشة الزملاء في الموضوعات، والتعبير عن الرأي، والمساعدة في تعلم موضوع يصعب علي فهمه، المشاركة في حلقات المناقشة حول موضوع التعلم في الوقت المناسب، التعاون في إجراء النشاط المرتبط بموضوع الدراسة، الاشتراك في حل المشكلات التعليمية التي تعترض أثناء التعلم.(حسن، ٢٠١٣، ٢٦)

٦-التقدير والتعاون: التعاون هو القابلية للمشاركة والاشتراك في تحمل عبء العمل، والاستجابة للإرشاد، ويكون نشاط الفرد متصلاً بالأخرين أو يعتمد عليهم يكون في أماكن العمل المشترك، وعمل الفريق والعلاج الجماعي، خلال تأثير تفاعلات الجماعة، والقيادة المناسبة.(طه واخرون، د.ت ،١٢٤) وعرفته قزامل بأنه القدرة على الألفة والتسامح، وتبادل الخبرة والاعتراف بقدرات الآخرين، وتهنئة المتميزين.(قزامل، ٢٠١٣، ١٠٦)

٧-التقويم الذاتي: يعد التقويم الذاتي من مهارات التعلم الذاتي، ونظراً لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية، والغايات المنشودة للمتعلم، والتي ينتظر منها أن تنعكس إيجابياً على المتعلم، وعلى العملية التربوية سواء بسواء، (غباين، ٢٠٠١، ٦١) والتقويم توجيه وتصحيح وتدعيم للتعلم، ويساعد التقويم الذاتي في تعليم المتعلم إذ يزيد من اتجاهه الإيجابي نحو التعلم وبالتالي يزيد من درجة ممارسته، ويحقق نوعاً من التعزيز الذاتي الذي ينعكس مباشرة على تقدم التعلم الذاتي وينهض بفاعليته.(حمدان، ٢٠٠٧ ،٨٣)

الدراسات السابقة

١- دراسة الحجايا والسعودي (٢٠١٣)(درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفي في لواء بصيرا)، وقد اجريت الدراسة في الأردن وهدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفي، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مستعملا بطاقة الملاحظة كأداة ، وبلغ عدد المجتمع الكلي للدراسة(٣٨) معلماً ومعلمة، وبلغت العينة (٣٥) معلماً ومعلمة، واستعملا عدداً من الوسائل الاحصائية منها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الاحادي، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم جاءت بدرجة متوسطة، وكما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

٢- دراسة العتيبي(٢٠١٧)(تقييم الأداء لمعلمي العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلم المعتمد على الذات)، وقد أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلم المعتمد على الذات، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعملاً بطاقة الملاحظة كأداة لتقييم الاداء، وبلغ عدد المجتمع الكلي للدراسة (١٣٦) معلماً، وبلغت العينة (٢٥) معلماً، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية كمعادلة كوبر والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقد أظهرت نتائج الدراسة: ان مستوى أداء معلمي العلوم للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعلم المعتمد على الذات بشكل عام جاء بدرجة متوسطة.

٣- دراسة الراوي(٢٠٢٣)(تقييم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التعلم الذاتي)، وقد أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تقييم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للصف الأول المتوسط في ضوء التعلم الذاتي، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي مستعملةً استمارة الملاحظة كأداة لتقييم الاداء ، وبلغ عدد المجتمع الكلي للدراسة (١٣٠٤) مدرساً ومدرسة، وبلغت العينة (٥٢) مدرساً ومدرسة ، واستعملت عدداً من الوسائل الإحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي وألفا كرو نباخ، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لكل من مهارات التخطيط والتنظيم، والمهارات الكتابية والخط، والاستفادة من الإمكانيات المتاحة ، والتقويم الذاتي، جاءت بدرجة قليلة ، بينما مهارتي الاستعداد للتعلم والتعلم الابداعي، تراوحت ما بين متوسطة وقليلة، أما مهارتي الحوار والمشاركة بالرأي، والقراءة، تراوحت بدرجة ما بين كبيرة ومتوسطة وقليلة، وكذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والخبرة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تنفيذ خطوات البحث من خلال وصف مجتمعه، وتحديد عينته، وإعداد الاداة المستعملة وكيفية بنائها، والتحقق من صدقها و ثباتها ، والمعالجات الإحصائية التي تم استعمالها في تحليل البيانات ومعالجتها .

منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف بحثها.

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الحالي مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد/ الكرخ الاولى، وحصلت الباحثة على الاعداد والمعلومات الخاصة بهم بموجب كتاب تسهيل المهمة التي زودت به للجهة المعنية، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

المدارس	عدد المدارس	المدرسين	%	المدرسات	%	المجموع	%
المدارس الاعدادية	٤٥	٦٨	%٧٠،١٥	٧١	%٤٠،١٦	١٣٩	%١٠،٣٢
المدارس الثانوية	٨٠	٨٥	%٦٣،١٩	٢٠٩	%٢٧،٤٨	٢٩٤	%٩٠،٦٧
المجموع	١٢٥	١٥٣	%٣٣،٣٥	٢٨٠	%٦٧،٦٤	٤٣٣	%١٠٠

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٢٠٤) مدرساً ومدرسة واختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) عينة البحث

المدارس	عدد المدارس	المدرسين	%	المدرسات	%	المجموع	%
المدارس الاعدادية	٤٥	٣٢	%٧٠،١٥	٣٤	%٤٠،١٦	٦٦	%١٠،٣٢
المدارس الثانوية	٨٠	٤٠	%٦٣،١٩	٩٨	%٢٧،٤٨	١٣٨	%٩٠،٦٧
المجموع	١٢٥	٧٢	%٣٣،٣٥	١٣٢	%٦٧،٦٤	٢٠٤	%١٠٠

أداة البحث: تعرف أداة البحث بأنها: "هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته"(دويدري، ٢٠٠٠، ٣٠٥)، ولما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية، ولذا يمكن عد الاستبانة من افضل الأدوات المناسبة في تحقيق ما يهدف اليه هذا البحث، وعليه أعدت الباحثة الاستبانة كأداة البحث الحالي وذلك بعد اطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي وذات العلاقة به وكذلك الإفادة من أراء المحكمين في المناهج وطرائق التدريس و العلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء ما تقدم أعدت الباحثة اداة بحثها التي تكونت من (٧) مجالات هي (مهارة التخطيط، التفكير النقدي، البحث عن المعلومات، ادارة الوقت، المشاركة بالرأي، التقدير والتعاون، التقويم الذاتي) تم تغطيتها بـ(٣٧) فقرة، وقد حددت الباحثة أمام كل

فقرة من الفقرات خمسة بدائل هي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتم تحديد أوزان الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) لكل بديل من البدائل وعلى التوالي.

وثم اعدت الباحثة تعليمات الأداة لتوضيح الطريقة التي يجيب بها المفحوصين على الفقرات و التي يمكن بوساطتها الحصول على أفضل استجابة منهم، لذا روعي عند إعدادها أنه تكون مفهومة وبسيطة وملائمة لمستوى فهمهم ، كما تم شرح البدائل بصورة مفصلة، وتم إخفاء الغرض الحقيقي من البحث وذلك من أجل التقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبية الاجتماعية Social desirability .

ومن اجل التحقق من صلاحية فقرات الاداة تم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من أراء المحكمين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، وأخذت الباحثة بملاحظاتهم ، لإبداء آرائهم حول في مدى صلاحية وسلامة صياغة فقرات الاداة، واضافة أو تعديل أو حذف أي فقرة من فقرات الاداة.

وفي ضوء آراء المحكمين تم اجراء تعديل طفيف لبعض الفقرات من قبل المحكمين ، وتم حذف (٥) فقرات، وتم الإبقاء على (٣٢) فقرة تشكل الصيغة النهائية للأداة، واعتمد على معيار (٨٠%) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء الفقرات أو حذفها أو تعديلها، وبناء على ذلك استبقت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق المحكمين(٨٠%) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) باستعمال مربع كاي لعينة واحدة وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (٠٥،٠) ، وتم حذف (٥) فقرات لم تتوافق مع هذا المعيار.

تصحيح الأداة: يقصد به الحصول على الدرجة الكلية للفرد، وتحتسب الدرجة الكلية للمستجيب عن طريق جمع درجات الفرد لجميع فقرات الاستبانة، ومن اجل تحديد مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية، وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي(Likert Five Scale)، أذ اصبح أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج من (٥) مستويات على النحو الاتي: (١،٢،٣،٤،٥)، وتم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب بالجمع الجبري لدرجات استجاباته على جميع فقرات الاستبانة، ومن الناحية النظرية فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل المستجيب عليها تكون (١٦٠) و أدنى درجة (٣٢) .

التطبيق الاستطلاعي للأداة : تم تطبيق الصورة الأولية للاستبانة على عينة استطلاعية من المجتمع الاصلي للبحث بلغ عددها (٢٠) مناصفة بين المدرسين والمدرسات لغرض التأكد من وضوح فقرات الاستبانة وبعدها عن الغموض، وفهم تعليمات الاداة وكيفية الاجابة عليها، وقامت الباحثة بنفسها بتطبيق الاستبانة تطبيقا فرديا ليتسنى لها الإجابة عن استفسارات المستجيبين.

التحليل الإحصائي لفقرات الاداة: قامت الباحثة بتحليل الفقرات إحصائيا للكشف عن صدقها أو تجانسها لأجل إبقاء الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في الاداة في قياس ما وضعت لقياسه

والتثبت من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية لان الهدف من هذا التحليل هو إبقاء الفقرات الصالحة في الاداة واستبعاد أو تعديل الفقرات غير الصالحة.

وقد اتبعت الباحثة أسلوبين لأجراء عملية التحليل هما :

١-اسلوب العينتين المتطرفتين : يعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين إحدى المؤشرات الاحصائية المستعملة في الكشف عن صدق الفقرات وقوة تمييزها، إذ يقسم أفراد العينة المجيبين عن الاداة على مجموعتين متطرفتين المجموعة الأولى العليا والثانية الدنيا. (مجيد، ٢٠١٤، ١٠٧)، إذ تم اعتماد (٥٠%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والتي بلغ عددها (١٠٢) استمارة و (٥٠%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي بلغ عددها (١٠٢) استمارة لكل مجموعة وبذا يكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم ممكن وأقصى تباين ممكن بينهما (الزوبعي ،١٩٨١: ٧٤) .

ولاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات طبقت الباحثة الاختبار التائي(t –test) لعينتين مستقلتين، وعدت القيمة التائية المؤشر التميزي لكل فقرة من خلال مقارنته بالقيمة الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٢٠٢) ومستوى دلالة (٠٥،٠)، يوضحها الجدول(٣).

جدول (٣) معاملات تمييز فقرات الاداة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	الفقرات	المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
١	مراعاة متطلبات التعلم الذاتي في إعداد الخطة.	عليا	١٠٢	٩٩٫٣	٦٨٫٠	١٨٫٢	دالة
		دنيا	١٠٢	٨٦٫٣	٩٣٫٠		
٢	تحديد التهيئة التي تحفز دافعية الطلبة نحو التعلم الذاتي.	عليا	١٠٢	٨٢٫٣	٧٨٫٠	٩٩٫٥	دالة
		دنيا	١٠٢	٣٥٫٣	٨٦٫٠		
٣	اعداد الوسائل التعليمية المناسبة للتعلم الذاتي.	عليا	١٠٢	٥٠٫٣	٧٤٫٠	-١٠٫٢	دالة
		دنيا	١٠٢	٦٢٫٣	٢٩٫٠		
٤	انتقاء الأساليب الملائمة للتقويم التي ستستعمل.	عليا	١٠٢	٩٥٫٣	٨٧٫٠	١٦٫٣	دالة
		دنيا	١٠٢	٧٢٫٣	٥٧٫٠		
٥	اختيار الانشطة البيئية المناسبة التي سيكلف بها الطلبة.	عليا	١٠٢	٧١٫٣	٩٢٫٠	٨٥٫٢	دالة
		دنيا	١٠٢	٤٣٫٣	٠٢٫٠		
٦	تشجيع الطلبة على تحليل المعلومات ، ودراستها بطريقة جيدة.	عليا	١٠٢	١٣٫٤	٧٤٫٠	١٧٫١٥	دالة
		دنيا	١٠٢	٨٨٫٣	٥٠٫٠		
٧	حث الطلبة لطرح مجموعة من الاسئلة التي تبسط الموضوع الدراسي وتسهل فهمه.	عليا	١٠٢	٦٧٫٤	٨٢٫٠	٥٧٫٧	دالة
		دنيا	١٠٢	٠٤٫٤	٨٦٫٠		
٨	مساعدة الطلبة في البحث عن الادلة التي تساعد لربط مكونات الموضوع الدراسي.	عليا	١٠٢	٠٢٫٤	٩١٫٠	٣٦٫٢	دالة
		دنيا	١٠٢	٨٢٫٣	٨٠٫٠		
٩	توظيف استراتيجية حل المشكلات للتطبيق الحلول بأسلوب صحيح.	عليا	١٠٢	٦٢٫٣	٩٠٫٠	٠٧٫٦	دالة
		دنيا	١٠٢	١١٫٣	٧٨٫٠		
١٠	تشجيع الطلبة للتواصل في اتخاذ القرارات.	عليا	١٠٢	١٥٫٤	٠٢٫١	٩٢٫٢	دالة
		دنيا	١٠٢	٨٨٫٣	٨٤٫٠		
١١	حث الطلبة على البحث عن المعلومات المطلوبة باستعمال مكونات الكتاب كالعنوان، وقائمة المحتويات..	عليا	١٠٢	٧٨٫٣	٠٠٫١	٧٠٫٤	دالة
		دنيا	١٠٢	٣١٫٣	٠٣٫١		
١٢	توجيه الطلبة للإفادة من مكتبة المدرسة للحصول على معلومات جديدة.	عليا	١٠٢	٩٦٫٣	٠٦٫١	٣٧٫٧	دالة
		دنيا	١٠٢	١٣٫٣	٢١٫١		
١٣	حث الطلبة للإفادة من تطبيقات الاجهزة الالكترونية للوصول إلى المراجع والمصادر .	عليا	١٠٢	٥٥٫٣	٠٥٫١	٢٦٫٤	دالة
		دنيا	١٠٢	٠٨٫٣	١٧٫١		
١٤	تشجيع الطلبة للإفادة من البريد الالكتروني في إرسال واستقبال الملفات العلمية.	عليا	١٠٢	٩١٫٢	١٧٫١	٠٥٫٢	دالة
		دنيا	١٠٢	٦٧٫٢	٢٠٫١		
١٥	تكليف الطلبة بمجموعة من الأنشطة التي تتطلب الحصول على معلومات إضافية.	عليا	١٠٢	٦٨٫٣	٨٩٫٠	٠٣٫٢	دالة
		دنيا	١٠٢	٤٨٫٣	٠٨٫١		
١٦	توجيه الطلبة لوضع جدول زمني لتنفيذ المهام.	عليا	١٠٢	٩٨٫٣	٩٠٫٠	٤٥٫٢	دالة

١٨	حث الطلبة لتخصيص الوقت الكافي لإنجاز متطلبات المواد الدراسية	عليا	١٠٢	٣٧٫٤	٨٠٫٠	٤٦٫٧	دالة
		دنيا	١٠٢	٢٦٫٤	٨٧٫٠		
١٩	مساعدة الطلبة على تحديد الوقت الضائع واستثماره بالشكل الصحيح.	عليا	١٠٢	٣٦٫٤	٩٣٫٠	٤٥٫٢	دالة
		دنيا	١٠٢	١٣٫٤	٩٨٫٠		
٢٠	تشجيع الطلبة على إبداء آرائهم.	عليا	١٠٢	٣٧٫٤	٩٠٫٠	٤٢٫٤	دالة
		دنيا	١٠٢	٠٠٫٤	٧٨٫٠		
٢١	حث الطلبة على توظيف الأدلة المفتوحة في المواقف التعليمي الصفي.	عليا	١٠٢	٢٠٫٤	٨٧٫٠	٦٦٫٣	دالة
		دنيا	١٠٢	٨٨٫٣	٨٧٫٠		
٢٢	ربط المادة العلمية بحياة الطلبة من خلال المواقف العملية.	عليا	١٠٢	٤٩٫٤	٨٣٫٠	٦٥٫٣	دالة
		دنيا	١٠٢	٢٠٫٤	٧٧٫٠		
٢٣	مساعدة الطلبة في تحديد المشكلات ووضع الحلول لها بأسلوب علمي دقيق.	عليا	١٠٢	٩٠٫٣	٨٦٫٠	٣٢٫٤	دالة
		دنيا	١٠٢	٥٤٫٣	٨٣٫٠		
٢٤	السماح للطلبة بتقويم أفكار وآراء بعضهم البعض.	عليا	١٠٢	٩٠٫٣	٩٩٫٠	٢٨٫٣	دالة
		دنيا	١٠٢	٥٧٫٣	٠٤٫١		
٢٥	توظيف استراتيجيات وطرائق تدريس تقوم على مبدأ التعاون والمشاركة.	عليا	١٠٢	٠٢٫٤	٨٤٫٠	٠٨٫٥	دالة
		دنيا	١٠٢	٥٧٫٣	٩٤٫٠		
٢٦	تنمية الثقة بالذات والقدرة على التعلم عند الطلبة.	عليا	١٠٢	٣٢٫٤	٨٦٫٠	٣٣٫٤	دالة
		دنيا	١٠٢	٩٨٫٣	٧٢٫٠		
٢٧	تنمية مبدأ احترام الطالب لزملائه.	عليا	١٠٢	٥٧٫٤	٨٠٫٠	٤٩٫٢	دالة
		دنيا	١٠٢	٣٩٫٤	٦٥٫٠		
٢٨	تشجيع الطلبة على التعاون فيما بينهم.	عليا	١٠٢	٤١٫٤	٧٨٫٠	٠٥٫٢	دالة
		دنيا	١٠٢	٢٥٫٤	٨٢٫٠		
٢٩	تزويد الطلبة بمفهوم التغذية الراجعة وأهميته.	عليا	١٠٢	٦١٫٣	٩٥٫٠	١٥٫٢	دالة
		دنيا	١٠٢	٤١٫٣	٨٨٫٠		
٣٠	مساعدة الطلبة في كيفية تقويم مهامهم.	عليا	١٠٢	٧٣٫٣	٩١٫٠	٣٩٫٢	دالة
		دنيا	١٠٢	٥١٫٣	٩٠٫٠		
٣١	تشجيع الطلبة على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات.	عليا	١٠٢	٧٧٫٣	٨٩٫٠	١١٫٣	دالة
		دنيا	١٠٢	٤٩٫٣	٩٥٫٠		
٣٢	تشجيع الطلبة على وضع أسئلة بعد الانتهاء من الدرس والإجابة عليها.	عليا	١٠٢	٧٥٫٣	٩٢٫٠	٤٤٫٣	دالة
		دنيا	١٠٢	٤٢٫٣	٩٨٫٠		

ومن خلال ملاحظة الجدول (٣) فقد تبين أن جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى (٠٥،٠) وبدرجة حرية (٢٠٢).

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة: احتسبت الباحثة معامل التمييز من العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة وذلك عن طريق اعتماد البيانات التي حصلت عليها من استجابات افراد العينة في حساب معاملات الارتباط باستعمال معامل ارتباط بيرسون بواسطة برنامج SPSS ، وعليه تحذف الفقرة التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئاً لان الفقرة لا تقيس الظاهرة التي تقيسها الاداة بأكملها، ولمعرفة الدلالة الإحصائية فقد تم مقارنتها مع قيمة معامل الارتباط الجدولية (١٢٥،٠) عند درجة حرية (٢٠٢) وبمستوى دلالة (٠٥،٠) وكانت جميع القيم الخاصة بفقرات القائمة دالة كما في جدول(٤)، وكذلك عند ملاحظة الجدول نفسه يتبن لنا وجود علاقة قوية بين جميع درجات الفقرات والدرجة الكلية عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) اذ تراوحت بين.(٣٠،٠- ٨٨،٠) ولهذا تعد فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٤)معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠،٣٠	٩	٠،٣٧	١٧	٠،٨٧	٢٥	٠،٤٩
٢	٠،٣٢٦	١٠	٠،٣٣	١٨	٠،٥٤	٢٦	٠،٣٠
٣	٠،٦٦	١١	٠،٤٦	١٩	٠،٥٩١	٢٧	٠،٣٩
٤	٠،٥٦	١٢	٠،٧٠	٢٠	٠،٣١	٢٨	٠،٤٣
٥	٠،٣٥	١٣	٠،٦٣	٢١	٠،٦٣	٢٩	٠،٤١
٦	٠،٨٤	١٤	٠،٨٢	٢٢	٠،٨٨	٣٠	٠،٣٥
٧	٠،٤٦	١٥	٠،٥٦	٢٣	٠،٤٧	٣١	٠،٤٤
٨	٠،٣٣	١٦	٠،٣٧	٢٤	٠،٣٦	٣٢	٠،٦٥

المؤشرات السايكومترية للأداة:

أولاً:- الصدق: يمثل صدق الأداة أحد الوسائل الهامة في الحكم على صلاحيتها، وقد تم التحقق من نوعين من الصدق هما:

١- **الصدق الظاهري :** للتحقق من صدق الاستبانة اعتمدت الباحثة على هذا النوع من الصدق من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين أذ بلغ عددهم (١٤) محكما، في اختصاصات متنوعة و استنادا الى راي الاغلبية في صلاحية الاستبانة لقياس الهدف الذي وضعت من اجله، وقد تم الاخذ بالحسبان بالإرشادات التي أشاروا اليها، وقد تم اعداد الاستبانة بشكلها النهائي اذ أصبح عدد الفقرات (٣٢) فقرة بعد ان تم حذف (٥) فقرات .

٢- **صدق البناء (الاتساق الداخلي) :**هناك مؤشرات افتراضية يمكن أن تكشف عن صدق البناء أذا تطابقت درجات الأداة معها فأن ذلك يؤشر صدق البناء، عليه اعتمدت الباحثة مؤشر ارتباط درجة المجال بالمجال الاخر وبالدرجة الكلية :

جدول (٥)معاملات ارتباط درجة المجال بالمجال الاخر وبالدرجة الكلية

المجالات	مهارة التخطيط	مهارة التفكير النقدي	مهارة البحث عن المعلومات	مهارة ادارة الوقت	مهارة المشاركة بالرأي	مهارة التقدير والتعاون	مهارة التقويم الذاتي	الكلي
مهارة التخطيط	١	٥٦١،٠	٣٧٣،٠	٣٩١،٠	٣١١،٠	٤٧٤،٠	٤٨٩،٠	٦٧٥،٠
مهارة التفكير النقدي	٥٦١،٠	١	٤٩٦،٠	٥٣٥،٠	٥٩٧،٠	٥٣٧،٠	٥٣٤،٠	٨٢٢،٠
مهارة البحث عن المعلومات	٣٧٣،٠	٤٩٦،٠	١	٣٩٩،٠	٣٤٩،٠	٣٠٤،٠	٤٣٩،٠	٦٨٧،٠
مهارة ادارة الوقت	٣٩١،٠	٥٣٥،٠	٣٩٩،٠	١	٤٧٣،٠	٥٣٢،٠	٤٦٢،٠	٧٢١،٠
مهارة المشاركة بالرأي	٣١١،٠	٥٩٧،٠	٣٤٩،٠	٤٧٣،٠	١	٥٤٢،٠	٥٣٥،٠	٧٤٤،٠
مهارة التقدير والتعاون	٤٧٤،٠	٥٣٧،٠	٣٠٤،٠	٥٣٢،٠	٥٤٢،٠	١	٦٢٠،٠	٧٤٨،٠
مهارة التقويم الذاتي	٤٨٩،٠	٥٣٤،٠	٤٣٩،٠	٤٦٢،٠	٥٣٥،٠	٦٢٠،٠	١	٧٧٩،٠
الكلي	٦٧٥،٠	٨٢٢،٠	٦٨٧،٠	٧٢١،٠	٧٤٤،٠	٧٤٨،٠	٧٧٩،٠	١

كما اعتمدت مؤشرات معاملات التمييز بأسلوبي العينتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة، وثبات الاداة بطريقتي التجزئة النصفية وتحليل التباين .

٢ – ثبات الاداة : للتأكد من ثبات فقرات الاداة اعتمدت الباحثة بيانات عينة البحث الاساسية باعتماد طريقتي التجزئة النصفية فبلغ معامل ارتباط بيرسون بين الجزئين (٦٨٢،٠) وتم تصحيحه باستعمال معامل ارتبط سبيرمان –براون (٨١١،٠)، وطريقة تحليل التباين باستعمال معادلة معامل الفاكرونباخ فكانت كما في الجدول (٦)

معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
مهارة التخطيط	٥	٠،٥٦
مهارة التفكير النقدي	٥	٠،٧٠
مهارة البحث عن المعلومات	٥	٠،٧٣
مهارة ادارة الوقت	٤	٠،٧٥
مهارة المشاركة بالرأي	٥	٠،٧٩
مهارة التقدير والتعاون	٤	٠،٧٣
مهارة التقويم الذاتي	٤	٠،٧٥
الكلي	٣٢	٠،٨٢

وتعد معاملات ثبات المجالات مقبولة لأغراض البحث بالحكم عليها من خلال استعمال المعيار المطلق وذلك بتربيع معامل الثبات المحسوبة.(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ١٩٤)

الوصف العام للأداة: بعد التحقق من صدق الاستبانة بأكثر من أسلوب وتحديد معاملات ثباتها يمكن لنا تقديم وصف عام للاستبانة فيما يلي:

– تكونت الاستبانة بصيغتها النهائية من(٣٢) فقرة موزعة على (٧) مجالات.

– تكون المجال الأول من (٥) فقرات، والمجال الثاني من(٥) فقرات، والمجال الثالث (٥) فقرات، والمجال الرابع من (٤) فقرات، والمجال الخامس من(٥) فقرات، والمجال السادس من(٤) فقرات، والمجال السابع من (٤) فقرات، ووضعت أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة خمسة بـدائل للإجابة عنها.

إجراءات التطبيق أداة البحث: بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة، شرعت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة البحث المستهدفة والبالغ عددهم(٢٠٤) مدرساً ومدرسة، وتم تطبيق توزيع الاستبانات على العينة بتاريخ(٢٠٢٤/١١/١) والانتهاء من توزيع الاستبانات يوم بتاريخ(٢٠٢٥/١/٩)، وفرغت الباحثة بيانات الاستبانة في جداول خاصة أعدت لهذا الغرض لتكون جاهزة لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية ضمن الحقيبة الإحصائية (spss) لغرض معالجة البيانات إحصائياً، واستخراج النتائج وهي: مربع كأي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين عدد المحكمين الذين وافقوا على مجالات وفقرات الاستبانة والذين لم يوافقوا عليها، و معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، ومعادلة ألفا- كرونباخ استعمل لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، والوسط المرجح، والوزن المئوي للفقرة لتحديد الاهمية النسبية، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم لإيجاد الفروق بين أفراد العينة من حيث الجنس والمؤهل العلمي ومدة الخدمة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق هدفي البحث وتفسيرها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، ومن ثم ذكر ما توصلت إليه من استنتاجات وتوصيات ومقترحات بناء على تلك النتائج.

عرض النتائج: ستعرض الباحثة النتائج على وفق هدفي البحث المحددة بالفصل الأول، وسيتم تفسير نسبة ٢٠% من مهارات التعلم الذاتي الحاصلة على اعلى وأدنى الرتب.

ومن اجل تفسير نتائج البحث بحسب الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت والنسبة المئوية المقابلة لكل خلية ومستوى التوظيف كما يوضحها الجدول (٧):

الجدول(٧)الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت والنسبة المئوية المقابلة لكل خلية ومستوى التوظيف

المتوسط	النسبة المئوية	مستوى التوظيف
من ١-١،٧	٢٠%-٣٥%	قليلة جداً
من ١،٨-٢،٥	٣٦%-٥١%	قليلة
٢،٦-٣،٣	٥٢%-٦٧%	متوسطة
٣،٤-٤،١	٦٨%-٨٣%	كبيرة
٤،٢-٥	٨٤%-١٠٠%	كبيرة جداً

الهدف الأول: تعرف مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب التكرار والوسط المرجح والوزن المئوي لجميع فقرات الاداة وكما هو موضح في الجدول (٨):

الجدول(٨)التكرار والوسط المرجح والوزن المئوي لمهارات التعلم الذاتي

الرتبة	ت		قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التوظيف
١٩	١	التكرار	٤	٢	٤٩	١٠٤	٤٥	٩٠٣	٧٨	كبيرة
		%	%٩٦٠١	%٩٨٠٠	%٠٢٠٢٤	%٩٨٠٥٠	%٠٦٠٢٢			
٢٠	٢	التكرار	١	٣	٦٢	٩٠	٤٨	٨٩٠٣	٨٠٠٧٧	كبيرة
		%	%٤٩٠٠	%٤٧٠١	%٣٩٠٣٠	%١٢٠٤٤	%٥٣٠٢٣			
٢٨	٣	التكرار	١	١٢	٩٠	٧٤	٢٧	٥٦٠٣	٢٠٠٧١	كبيرة
		%	%٤٩٠٠	%٨٨٠٥	% ١٢٠٤٤	%٢٧٠٣٦	%٢٤٠١٣			
١٧	٤	التكرار	١	٧	٥٠	٩٤	٥٢	٩٣٠٣	٦٠٠٧٨	كبيرة
		%	%٤٩٠٠	%٤٣٠٣	%٥١٠٢٥	%٨٠٤٦	%٤٩٠٢٥			
٢٧	٥	التكرار	٣	٢٤	٧٠	٦٨	٣٩	٥٧٠٣	٤٠٠٧١	كبيرة
		%	%٤٧٠١	%٧٦٠١١	%٣١٠٣٤	%٣٣٠٣٣	%١٢٠١٩			
أولاً– مهارة التخطيط								٧٧٠٣	٤٠٧٥	كبيرة
٨	٦	التكرار	١	١	٣٧	٩٢	٧٣	١٠٤٤	٨٣	كبيرة
		%	%٤٩٠٠	%٤٩٠٠	%١٤٠١٨	%١٠٠٤٥	%٧٨٠٣٥			
٦	٧	التكرار	١	٦	٣٠	٧٨	٨٩	٢٢٠٤	٤٠٠٨٤	كبيرة جدا
		%	%٤٩٠٠	%٩٤٠٢	%٧١٠١٤	%٢٤٠٣٨	%٦٣٠٤٣			
١٨	٨	التكرار	١	١١	٤٤	٩٥	٥٣	٩٢٠٣	٤٠٠٧٨	كبيرة
		%	%٤٩٠٠	%٣٩٠٥	%٥٧٠٢١	%٥٧٠٤٦	%٩٨٠٢٥			
٢٦	٩	التكرار	٢	١٤	٦٩	٩١	٢٨	٦٣٠٣	٦٠٠٧٢	كبيرة
		%	%٩٨٠٠	%٨٦٠٦	%٨٢٠٣٣	%٦١٠٤٤	%٧٣٠١٣			
١٣	١٠	التكرار	٣	١١	٣٧	٨٢	٧١	٠١٠٤	٢٠٠٨٠	كبيرة
		%	%٤٧٠١	%٣٩٠٥	%١٤٠١٨	%٢٠٠٤٠	%٨٠٠٣٤			
دانياً– مهارة التفكير النقدي								٩٩٠٣	٨٠٧٩	كبيرة
٢٢	١١	التكرار	٦	١٥	٤٦	٨١	٥٦	٨١٠٣	٢٠٠٧٦	كبيرة
		%	%٩٤٠٢	٣٥٠٧	%٥٥٠٢٢	%٧١٠٣٩	%٤٥٠٢٧			
٣١	١٢	التكرار	٢٤	٣١	٧٦	٥٢	٢١	٠٧٠٣	٤٠٠٦١	متوسطة
		%	%٧٦٠١١	%٢٠٠١٥	%٢٥٠٣٧	%٤٩٠٢٥	%٢٩٠١٠			
٢٩	١٣	التكرار	١١	٢٧	٥٣	٧٤	٣٩	٥٠٣	٧٠	كبيرة
		%	%٣٩٠٥	%٢٤٠١٣	%٩٨٠٢٥	%٢٧٠٣٦	%١٢٠١٩			
٣٢	١٤	التكرار	٣٤	٣٥	٦٨	٥١	١٦	٩٠٢	٥٨	متوسطة
		%	%٦٧٠١٦	%١٦٠١٧	%٣٣٠٣٣	%٠٠٠٢٥	%٨٤٠٧			
٣٠	١٥	التكرار	٧	٢٣	٧٦	٦٨	٣٠	٤٥٠٣	٦٩	كبيرة
		%	%٤٣٠٣	%٢٧٠١١	%٢٥٠٣٧	%٣٣٠٣٣	%٧١٠١٤			
ثالثاً – مهارة البحث عن المعلومات								٣٥٠٣	٦٧	متوسطة
١٥	١٦	التكرار	٠	١٥	٤٣	٨٣	٦٣	٩٥٠٣	٧٩	كبيرة
		%	٠%	%٣٥٠٧	%٠٨٠٢١	%٦٩٠٤٠	%٨٨٠٣٠			
١٦	١٧	التكرار	٠	٨	٤٨	٩٤	٥٤	٩٥٠٣	٧٩	كبيرة
		%	٠%	%٩٢٠٣	%٥٣٠٢٣	%٠٨٠٤٦	%٤٧٠٢٦			
١٠	١٨	التكرار	٢	٥	٣١	٨٩	٧٧	١٥٠٤	٨٣	كبيرة
		%	%٩٨٠٠	%٤٥٠٢	%٢٠٠١٥	%٦٣٠٤٣	%٧٥٠٣٧			
١١	١٩	التكرار	٣	١٢	٣٢	٧٧	٨٠	٠٧٠٤	٤٠٠٨١	كبيرة
		%	%٤٧٠١	%٨٨٠٥	%٦٩٠١٥	%٧٥٠٣٧	%٢٢٠٣٩			
رابعاً – مهارة ادارة الوقت								٠٣٠٤	٦٠٨٠	كبيرة
٧	٢٠	التكرار	١	٨	٣٠	٧٨	٨٧	١٩٠٤	٨٠٠٨٣	كبيرة
		%	%٤٩٠٠	%٩٢٠٣	%٧١٠١٤	%٢٤٠٣٨	%٦٥٠٤٢			
١٢	٢١	التكرار	٢	٩	٣٦	٨٩	٦٨	٠٤٠٤	٨٠٠٨٠	كبيرة
		%	٩٨٠٠	%٤١٠٤	%٦٥٠١٧	%٦٣٠٤٣	%٣٣٠٣٣			
٣	٢٢	التكرار	١	٥	٢٣	٦٩	١٠٦	٣٤٠٤	٨٠٠٨٦	كبيرة جدا
		%	%٤٩٠٠	%٤٥٠٢	%٢٧٠١١	%٨٢٠٣٣	%٩٦٠٥١			
٤	٢٣	التكرار	١	٥	٢٣	٦٩	١٠٦	٣٤٠٤	٨٠٠٨٦	كبيرة جدا
		%	%٤٩٠٠	%٤٥٠٢	%٢٧٠١١	%٨٢٠٣٣	%٩٦٠٥١			
٥	٢٤	التكرار	١	٥	٢٣	٦٩	١٠٦	٣٤٠٤	٨٠٠٨٦	كبيرة

خامساً – مهارة المشاركة بالرأي								٨٥	كبيرة جدا
١٤	٢٥	التكرار	٢	٧	٤٣	٩٦	٥٦	٩٧.٣	٤٠.٧٩	كبيرة
		%	%٩٨.٠	%٤٣.٣	%٠٨.٢١	%٠٦.٤٧	%٤٥.٢٧			
٢٤	٢٦	التكرار	٥	٢٤	٣٩	٨٨	٤٨	٧٤.٣	٨٠.٧٤	كبيرة
		%	%٤٥.٢	%٧٦.١١	%١٢.١٩	%١٤.٤٣	%٥٣.٢٣			
٢١	٢٧	التكرار	٤	٧	٥٤	٨٧	٥٢	٨٦.٣	٢٠.٧٧	كبيرة
		%	%٩٦.١	%٤٣.٣	%٤٧.٢٦	%٦٥.٤٢	%٤٩.٢٥			
٩	٢٨	التكرار	١	٥	٣٢	٩٠	٧٦	١٥.٤	٨٣	كبيرة
		%	%٤٩.٠	%٤٥.٢	%٦٩.١٥	%١٢.٤٤	%٢٥.٣٧			
سادساً – مهارة التقدير والتعاون								٩٣.٣	٦.٧٨	كبيرة
١	٢٩	التكرار	١	٣	١٤	٦٥	١٢١	٤٨.٤	٦٠.٨٩	كبيرة جدا
		%	%٤٩.٠	%٤٧.١	%٨٦.٦	%٨٦.٣١	%٣١.٥٩			
٢	٣٠	التكرار	٢	٤	١٥	٦١	١٢٢	٤٦.٤	٢٠.٨٩	كبيرة جدا
		%	%٩٨.٠	%٩٦.١	%٣٥.٧	%٩٠.٢٩	%٨٠.٥٩			
٢٥	٣١	التكرار	٥	١١	٦٠	٩٠	٣٨	٧١.٣	٢٠.٧٤	كبيرة
		%	%٤٥.٢	%٣٩.٥	%٤١.٢٩	%١٢.٤٤	%٦٣.١٨			
٢٣	٣٢	التكرار	٤	١٤	٤٨	٩٩	٣٩	٧٦.٣	٢٠.٧٥	كبيرة
		%	%٩٦.١	%٨٦.٦	%٥٣.٢٣	%٥٣.٤٨	%١٢.١٩			
سابعاً – مهارة التقويم الذاتي								١٠.٤	٨٢	كبيرة

بملاحظة الجدول (٨) يتبين ان مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية كان :

١ – **مهارة التخطيط:** تضمنت مهارة التخطيط (٥) فقرات وتراوح مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وبحسب الجدول (٨) ما بين الوسط المرجح والوزن المئوي(٣٩،٣– ٦٠،٧٨%) حداً اعلى والتي حصلت عليها الفقرة (٤)، وبين الوسط المرجح والوزن المئوي(٥٦،٣– ٢٠،٧١%) حداً أدنى والتي حصلت عليه الفقرة(٣).

٢– **مهارة التفكير النقدي:** تضمنت مهارة التفكير النقدي (٥) فقرات وتراوح مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وبحسب الجدول(٨) ما بين الوسط المرجح والوزن المئوي(٢٢،٤– ٤٠،٨٤%) حداً اعلى والتي حصلت عليها الفقرة (٧)، وبين الوسط المرجح والوزن المئوي(٦٣،٣– ٦٠،٧٢%) حداً أدنى والتي حصلت عليه الفقرة(٩).

٣– **مهارة البحث عن المعلومات:**تضمنت مهارة البحث عن المعلومات (٥) فقرات وتراوح مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وبحسب الجدول(٨) ما بين الوسط المرجح والوزن المئوي(٨١،٣–٢٠،٧٦%) حداً اعلى والتي حصلت عليها الفقرة (١١)، وبين الوسط المرجح والوزن المئوي(٩،٢– ٥٨%) حداً أدنى والتي حصلت عليه الفقرة(١٤).

٤–**مهارة ادارة الوقت:** تضمنت مهارة ادارة الوقت (٤) فقرات وتراوح مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وبحسب الجدول (٨) ما بين الوسط المرجح والوزن المئوي(١٥،٤ –٨٣%) حداً اعلى والتي حصلت عليها الفقرة (١٨)، وبين الوسط المرجح والوزن المئوي(٩٥،٣–٧٩%) حداً أدنى والتي حصلت عليه الفقرتان(١٦ و١٧).

٥- **مهارة المشاركة بالرأي:** تضمنت مهارة المشاركة بالرأي (٥) فقرات وتراوح مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وبحسب الجدول(٨) ما بين الوسط المرجح والوزن المئوي(٣٤،٤-٨٠،٨٦%) حداً اعلى والتي حصلت عليها الفقرة (٢٢و٢٣و٢٤)، وبين الوسط المرجح والوزن المئوي(٠٤،٤-٨٠،٨٠%) حداً أدنى والتي حصلت عليه الفقرة(٢١).

٦- **مهارة التقدير والتعاون:**تضمنت مهارة التقدير والتعاون (٤) فقرات وتراوح مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وبحسب الجدول (٨) ما بين الوسط المرجح والوزن المئوي(١٥،٤-٨٣ %) حداً اعلى والتي حصلت عليها الفقرة (٢٨)، وبين الوسط المرجح والوزن المئوي(٧٤،٣-٨٠،٧٤%) حداً أدنى والتي حصلت عليه الفقرة(٢٦).

٧-**مهارة التقويم الذاتي:** تضمنت مهارة التقويم (٤) فقرات وتراوح مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وبحسب الجدول (٨) ما بين الوسط المرجح والوزن المئوي(٤٨،٤-٦٠،٨٩%) حداً اعلى والتي حصلت عليها الفقرة (٢٩)، وبين والوسط المرجح والوزن المئوي(٧١،٣-٢٠،٧٤%) حداً أدنى والتي حصلت عليه الفقرة(٣١).

ويمكن تلخيص النتائج المتعلقة بمهارات التعلم الذاتي بحسب توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المرحلة الاعدادية كما في الجدول (٩)

المهارة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	مستوى التوظيف
خامساً- مهارة المشاركة بالرأي	٤،٢٥	٨٥	كبيرة جدا
سابعاً- مهارة التقويم الذاتي	٤،١	٨٢	كبيرة
رابعاً- مهارة ادارة الوقت	٤،٠٣	٨٠،٦	كبيرة
ثانياً- مهارة التفكير النقدي	٣،٩٩	٧٩،٨	كبيرة
سادساً- مهارة التقدير والتعاون	٣،٩٣	٧٨،٦	كبيرة
أولاً- مهارة التخطيط	٣،٧٧	٧٥،٤	كبيرة
ثالثاً- مهارة البحث عن المعلومات	٣،٣٥	٦٧	متوسطة
الكلي	٣،٩٢	٧٨،٤	كبيرة

ويمكن تفسير ذلك

١-احتلت مهارة المشاركة بالرأي المرتبة الأولى، وتفسر الباحثة السبب في ذلك يعود إلى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارة المشاركة بالرأي بدرجة كبيرة جداً، وهذا يبين وعي المدرسين بأهمية السماح لطلبتهم بتبادل الأفكار والتعبير عن آرائهم وإثراء الموقف التعليمي بالحوار والمناقشة التي تعطي المتعلم دوراً إيجابياً وهذا ما دعت إليه التوجهات الحديثة في مجال التعليم ، مما يؤدي في زيادة تحصيلهم الدراسي، وزيادة الدافعية واتجاهاتهم نحو المادة، وذلك من خلال استعمال العبارات التشجيعية لاستثارة دافعيتهم نحو التعلم، واختلفت

هذه الدراسة مع دراسة(العتيبي،٢٠١٧)(الراوي،٢٠٢٣) حيث جاء مستوى أداء هذه المهارة بدرجة متوسطة.

٢- احتلت مهارة البحث عن المعلومات المرتبة السابعة (الأخيرة)، وتفسر الباحثة السبب في ذلك يعود إلى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارة البحث عن المعلومات بدرجة متوسطة، ويتضح من ذلك ان المدرسين ليس لديهم المستوى اللازم بأهمية هذه المهارة من خلال تكليف الطلبة بنشاطات تتطلب الحصول على المعرفة، وربما يعزو ذلك إلى أن المدرسين غير واثقين بقدرة طلبتهم في الإفادة من القراءات الخارجية، وربما لأنها تحتاج إلى امكانيات لوجستية ومادية كبيرة قد تفتقر اليها المؤسسات التعليمية.

الهدف الثاني : تعرف الفروق في مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) وفقاً للمتغيرات الآتية:

أ-**الجنس:** تم توظيف الاختبار التائي(T-TEST) لعينتين مستقلتين متجانستين غير متساويتي الحجم للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول مدى توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمهارات التعلم الذاتي في المرحلة الاعدادية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) في ضوء متغير الجنس والجدول (١٠) يوضح ذلك

الجدول(١٠)القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العينة حول مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس

				الحسابي	المعياري	المحسوبة	الجدولية	الإحصائية
١	مهارة التخطيط	ذكور	٧٢	٩٥٨٣،١٨	١٩٧٥٥،٢	٤٧٧،٠	٩٦،١	غير دالة
		اناث	١٣٢	٧٨٠٣،١٨	٧٢٢٠٢،٢			
٢	مهارة التفكير النقدي	ذكور	٧٢	٧٣٦١،١٩	٩٥٥٠٣،٢	٧٣٦،٠-	٩٦،١	غير دالة
		اناث	١٣٢	٠٤٥٥،٢٠	٨١٩٩٥،٢			
٣	مهارة البحث عن المعلومات	ذكور	٧٢	١٦ ،٩٤٤٤	٣٨٥٥١،٣	٥٧٠،٠	٩٦،١	غير دالة
		اناث	١٣٢	١٦ ،٦٢٨٨	٩٧٩٧٣،٣			
٤	مهارة ادارة الوقت	ذكور	٧٢	٩٧٢٢،١٥	٧٠٦١٣،٢	٥٩٦،٠-	٩٦،١	غير دالة
		اناث	١٣٢	٢٠٤٥،١٦	٦٣٧٧٧،٢			
٥	مهارة المشاركة بالرأي	ذكور	٧٢	٥٠٠٠،١٩	٤٥٥٩٦،٣	٥٠٦،٢-	٩٦،١	دالة
		اناث	١٣٢	٦٨٩٤،٢٠	١١٦٤٠،٣			
٦	مهارة التقدير والتعاون	ذكور	٧٢	٣٨٨٩،١٦	٥٤٢٩٠،٢	٤٨٢،٢-	٩٦،١	دالة
		اناث	١٣٢	٢٥٧٦،١٧	٣٠٠٤٢،٢			
٧	مهارة التقويم الذاتي	ذكور	٧٢	٧٧٧٨،١٤	٧١٧٨٢،٢	٩٩٢،٠-	٩٦،١	غير دالة
		اناث	١٣٢	١٨١٨،١٥	٨١١٦٩،٢			
الكلي		ذكور	٧٢	٢٧٧٨،١٢٢	٢٠٩٥٤،١٥	١٤٣،١-	٩٦،١	غير دالة
		اناث	١٣٢	٧٨٧٩،١٢٤	٨٦٨٣٩،١٤			

ومن الجدول (١٠) يتضح بانه لا توجد فروق ذو دلاله إحصائية وفقا لمتغير الجنس لمهارات (التخطيط، والتفكير النقدي، والبحث عن المعلومات، وادارة الوقت، والتقويم الذاتي) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(٩٦،١).

اما مهارتي (المشاركة بالرأي، التقدير والتعاون) توجد فروق ذو دلاله إحصائية وفقا لمتغير الجنس إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة(٩٦،١).

تفسير النتائج: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين جنس التدريسيين والتدريسيات لجميع المهارات إلا في مهارتي المشاركة بالرأي والتقدير والتعاون ويرجع ذلك الى أن مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ذكوراً وإناثاً يوظفون هذه المهارات ذاتها، وقد يعود ذلك إلى أن هؤلاء المدرسين يحملون نفس التخصص، ولتشابه الخبرات والظروف بينهم، مما جعل توظيفهم لمهارات التعلم الذاتي متقاربة بغض النظر عن جنس المدرس، بينما لمهارتي المشاركة بالرأي والتقدير والتعاون توجد فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المدرسات، وهذا يدل على أن مدرسات مادة القرآن الكريم أكثر توظيف لهذه المهارتين من المدرسين، وهذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة (الراوي،٢٠٢٣) لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس في مهارة التخطيط والتقويم الذاتي، وتوجد فروق لمهارة المشاركة بالرأي، وتختلف مع دراسة(الحجايا والسعودي،٢٠١٣) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

ب-المؤهل العلمي: تم توظيف الاختبار التائي(T-TEST) لعينتين مستقلتين متجانستين غير متساويتي الحجم للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) في ضوء متغير المؤهل العلمي والجدول (١١) يوضح ذلك

الجدول(١١)القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العينة حول مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
مهارة التخطيط	بكالوريوس	١٣٨	١٨،٧٩٧١	٢،٤٧٩٥٨	-٠،٣٧٣	١،٩٦	غير دالة
	ماجستير فأعلى	٦٦	١٨،٩٣٩٤	٢،٦٩٤٠٣			
مهارة التفكير النقدي	بكالوريوس	١٣٨	١٩،٧٧٥٤	٢،٨٤٦٤٨	-١،١٦١	١،٩٦	غير دالة
	ماجستير فأعلى	٦٦	٢٠،٢٧٢٧	٢،٨٩٥٨٦			
مهارة البحث عن المعلومات	بكالوريوس	١٣٨	١٦،٧٥٣٦	٣،٩٨١٣٦	٠،٠٧٣	١،٩٦	غير دالة
	ماجستير	٦٦	١٦،٧١٢١	٣،٣٣١٧٤			

	فأعلى						
مهارة ادارة الوقت	بكالوريوس	١٣٨	١٦،١٨١٢	٢،٦٠٠٤٩	٠،٤٥٥	١،٩٦	غير دالة
	ماجستير فأعلى	٦٦	١٦	٢،٧٩٠٠٩			
مهارة المشاركة بالرأي	بكالوريوس	١٣٨	٢٠،٠٤٣٥	٣،٣٤٣٧٤	١،٤٢٧-	١،٩٦	غير دالة
	ماجستير فأعلى	٦٦	٢٠،٧٤٢٤	٣،١١٩٧٢			
مهارة التقدير والتعاون	بكالوريوس	١٣٨	١٦،٩٤٢	٢،٣٣٢٧٨	٠،٠٧٦-	١،٩٦	غير دالة
	ماجستير فأعلى	٦٦	١٦،٩٦٩٧	٢،٦٠٧٥			
مهارة التقويم الذاتي	بكالوريوس	١٣٨	١٥،١٩٥٧	٢،٦٨٢٣٥	١،١٦٤	١،٩٦	غير دالة
	ماجستير فأعلى	٦٦	١٤،٧١٢١	٢،٩٦٥٢٦			
الكلي	بكالوريوس	١٣٨	١٢٣،٦٨٨٤	١٤،٧٨١٠٣	٠،٢٩٣-	١،٩٦	غير دالة
	ماجستير فأعلى	٦٦	١٢٤،٣٤٨٥	١٥،٥٥٤٨٦			

ولما كانت النتائج المعروضة في الجدول (١١) تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي إذ كانت القيم التائية المحسوبة اقل من القيم التائية الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) وبدرجة حرية(٢٠٢).

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث على وفق متغير المؤهل العلمي ويعود ذلك إلى ان توظيف مهارات التعلم الذاتي لا تتأثر تأثيراً جوهرياً بالمستوى الاكاديمي في عملية التدريس، وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة (الحجايا والسعودي،٢٠١٣) ودراسة(الراوي،٢٠٢٣).

ج- مدة الخدمة : تم توظيف الاختبار التائي(T-TEST) لعينتين مستقلتين متجانستين غير متساويتي الحجم لتعرف الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول توظيف مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) في ضوء متغير مدة الخدمة والجدول (١٢) يوضح ذلك

الجدول(١٢)القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العينة حول مهارات التعلم الذاتي تبعاً لمتغير مدة الخدمة

ت	المجالات	مدة الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
١	مهارة التخطيط	١-٩ سنوات	١٠٧	٨٩،١٨	٦٥،٢	٢٦٣،٠	٩٦،١	غير دالة
		١٠ سنوات فأعلى	٩٧	٧٩،١٨	٤٣،٢			
٢	مهارة التفكير النقدي	١-٩ سنوات	١٠٧	٧٥،١٩	٠٣،٣	-٩٨٨،٠٠	٩٦،١	غير دالة
		١٠ سنوات فأعلى	٩٧	١٤،٢٠	٦٧،٢			
٣	مهارة البحث عن المعلومات	١-٩ سنوات	١٠٧	٥٠،١٦	٨٩،٣	-٩٣٦،٠٠	٩٦،١	غير دالة
		١٠ سنوات فأعلى	٩٧	٠٠،١٧	٦٥،٣			
٤	مهارة ادارة الوقت	١-٩ سنوات	١٠٧	٩١،١٥	٦٠،٢	-٢٢١،١	٩٦،١	غير دالة
		١٠ سنوات فأعلى	٩٧	٣٦،١٦	٧١،٢			
٥	مهارة المشاركة بالرأي	١-٩ سنوات	١٠٧	٢٨،٢٠	٤١،٣	٠٤٩،٠	٩٦،١	غير دالة
		١٠ سنوات فأعلى	٩٧	٢٦،٢٠	١٥،٣			
٦	مهارة التقدير والتعاون	١-٩ سنوات	١٠٧	٨٣،١٦	٦٤،٢	-٧٣٩،٠٠	٩٦،١	غير دالة
		١٠ سنوات فأعلى	٩٧	٠٨،١٧	١٥،٢			
٧	مهارة التقويم الذاتي	١-٩ سنوات	١٠٧	٩٥،١٤	٩٤،٢	-٤٦٣،٠٠	٩٦،١	غير دالة
		١٠ سنوات فأعلى	٩٧	١٣،١٥	٦٠،٢			
الكلي		١-٩ سنوات	١٠٧	١١،١٢٣	٥٣،١٥	-٧٨٩،٠٠	٩٦،١	غيردالة
		١٠ سنوات فأعلى	٩٧	٧٧،١٢٤	٤٣،١٤			

ولما كانت النتائج المعروضة في الجدول(١٢) تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير مدة الخدمة إذ كانت القيم التائية المحسوبة اقل من القيم التائية الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) وبدرجة حرية(٢٠٢)

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث على وفق متغير مدة الخدمة ويعود ذلك إلى أن توظيف مهارات التعلم الذاتي لا تتطلب عدداً من سنوات الخدمة لامتلاكها، وإنما تتطلب الإلمام الكافي بها ليسهل توظيفها في التدريس، وربما يعود السبب إلى تشابه البيئة التعليمية التي يعمل فيها المدرسون بغض النظر عن سنوات الخدمة، وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة مع ما توصلت إليه دراسة (الحجايا والسعودي،٢٠١٣) ودراسة(الراوي،٢٠٢٣).

الاستنتاجات

١-عملية معرفة مدى توظيف المدرسين لمهارات التعلم الذاتي بصورة عامة ومدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بصورة خاصة عملية مهمة وضرورية لمعرفة نقاط الضعف لعلاجها، والوقوف على مواطن القوة لتعزيزها.

٢- عجز بعض المدارس عن توفير المكتبات المدرسية والوسائل الحديثة، والاعتماد على الكتب المنهجية وتقييد الطلبة بها.

التوصيات

١- العمل على تجهيز المدارس بالمكتبات والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتيح الفرصة للطلبة للوصول للمعارف.

٢-الافادة من الدراسات والبحوث حول مهارات التعلم الذاتي والذي يعود بالفائدة عبر تغيير استعمال الطرائق القديمة في عملية التدريس.

المقترحات

١- اجراء دراسة مماثلة للتدريسيي أقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية للمرحلة الجامعية.

٢-تقويم أداء مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر المشرفين.

٣-اجراء دراسة لتقويم كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التعليم الذاتي.

المصادر

١-أبو النصر، حمزة حمزة.(٢٠٠٧): الشامل في التعليم والتعلم والتدريس نظريات، وطرائق، ط١، مكتبة الإيمان، المنصورة.

٢-ابو شريخ، شاهر ذيب.(٢٠١٠): استراتيجيات التدريس، ط١، المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣-أبو مشرف، الهام.(٢٠١٦): برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات تدريس الكتابة لمعلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، ط١،دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

٤-البياتي، عبدالجبار توفيق، وزكريا أثناسيوس.(١٩٧٧): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، د.ط، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٥-الجرف، ريما.(٢٠١٦): التعلم الذاتي للطلاب، د.ط، الرياض.

٦-الحجايا، نايل، وخالد السعودي.(٢٠١٣): درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفي في لواء بصيرا، بحث منشور، مجلة مجامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد٢٧،ع(٩).

٧-حسانين، عواطف محمد محمد، ومنة الله مصطفى كمال محمود.(٢٠١٨):بحث عن التعلم الذاتي، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٨-حسن، نبيل السيد محمد.(٢٠١٣): فاعلية استخدام موقع قائن على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، بحث منشور ، كلية النوعية التربية، جامعة بنها.

٩- حمدان، محمد.(٢٠٠٧): معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط١، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

١٠- الدليمي، ناهده عبد زيد.(د.ت): أساليب في التعلم الحركي، د.ط، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان.

١١- دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية،ط١، ودار الفكر، دمشق ،سورية.

١٢- الراوي، عائشة موفق حسين.(٢٠٢٣): تقييم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التعلم الذاتي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة العراقية.

١٣- ربيع، هادي مشعان، وطارق احمد الدليمي.(٢٠٠٩): معلم القرن الحادي والعشرين أسس اعداده وتأهيله، عمان، الاردن.

١٤- الزاملي، علي عبد جاسم، واخرون.(٢٠٠٩): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

١٥- زاير، سعد علي، وآخرون.(٢٠١٤): الموسوعة التعليمية المعاصرة، ٢٠١٤، ج٢.

١٦- الزبون، مأمون سليم، ونرجس عبدالقادر حمدي.(٢٠١٧): أثر استخدام نظام مودل(Moodle) في تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى طلبة مادة مهارات الحاسوب في الجامعة الاردنية، بحث منشور، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي.

١٧- الزهيري، حيدر عبدالكريم محسن.(٢٠١٥): التربية العملية للتدريس في كليات التربية، ط١، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، ودار اليازوري للنشر والتوزيع، الاردن.

١٨- الزوبعي، عبدالجليل ابراهيم، وآخرون.(١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل.

١٩- الساعدي، حسن حيال محيسن.(٢٠٢٠): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط٢، مكتب الشروق للطباعة والنشر، بعقوبة، ديالى.

٢٠- سعادة، جودت احمد. (٢٠١٨): استراتيجيات التدريس المعاصرة، ط١، دار الموهبة للنشر والتوزيع والطباعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

٢١- شحاته، حسن، وزينب النجار.(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدارالمصرية اللبنانية، القاهرة.

٢٢- الشربيني، فوزي، وعفت الطناوي.(٢٠١١): التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية، ط١، عالم الكتب.

٢٣- الشمري، هدى علي جواد.(٢٠٠٥): طرق تدريس التربية الاسلامية، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٤- الطناوي، عفت مصطفى.(٢٠١٣): التدريس الفعال، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

٢٥- طه، فرج عبدالقادر، واخرون.(د.ت): معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط١، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت.

٢٦- عامر، عبد الرؤوف عامر، وربيع محمد.(٢٠٠٨): الصف المتمايز، د.ط، دار اليازوري.

٢٧- عامر، عبدالرؤوف محمد، وإيهاب عيسى عبدالرحمن المصري.(٢٠١٣): أسس وأساليب التعلم الذاتي، ط١،دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٨- عبدالمجيد، حذيفة مازن، ومزهر شعبان العاني.(٢٠١٥): التعليم الإلكتروني التفاعلي، ط١، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الاردن.

٢٩- العبيكان، ريم عبد المحسن.(٢٠٢٢): بناء مقياس لمهارات التعلم الذاتي للطلبة الجامعيين، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع(١١٧).

٣٠- العتيبي، هلال بن هادي.(٢٠١٧): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلم المعتمد على الذات، بحث منشور.

٣١- العدواني، خالد مطهر.(٢٠١٨): التعلم الذاتي أساسيه وتطبيقاته، د.ط، إصدار مدارس الإبداع الحديث الجمهورية اليمنية، المحويت.

٣٢- عطية، محسن علي.(٢٠١٦): التعلم أنماط ونماذج حديثة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٣٣- العوفي، عيسى سعد، وعبدالرحمن علوي الجميدي.(٢٠١٠): القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير، ط١، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٤- العياصرة، وليد رفيق.(٢٠١١): استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٥- الغامدي، مريم بنت محمد العرفج.(٢٠٢١): رحلة التعلم والتعلم الذاتي، ط١.

٣٦- غباين، عمر محمود.(٢٠٠١): التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٣٧- قزامل، سونيا هانم علي.(٢٠١٣): المعجم العصري في التربية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٣٨- قورة، علي عبد السميع، ووجيه المرسي أبو لبن.(د.ت): الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة،

٣٩- الكيلاني، تيسير توفيق زيد.(٢٠١٣): التعلم الذاتي، ط٢، جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي.

٤٠- مجيد، سوسن شاكر.(٢٠١٤): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط٣، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الاردن.

٤١- محمد، محمد حبيب بابكر، وآخرون.(٢٠١٩): واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي والصعوبات التي تواجهه طلاب كلية التربية أساس إنموذجاً، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع(٤٢).

٤٢- المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس.(٢٠٢٠):المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، د.ط، الرباط، المملكة المغربية.

٤٣- المؤتمر السابع لتطوير التعليم العربي.(٢٠٢١): التعليم العراقي بين الواقع والطموح، مكتب البورد بالقاهرة- بنظام المزامنة عن بعد، مؤسسة جلوبال بورد العالمية، (https://ae.linkedin.com/pulse).

٤٤- الموسوي، علي رعد محمد.(٢٠٢٢): مستوى مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم، بحث منشور، مجلة نسق، المجلد(٣٦)، ع(٢).

٤٥- وزراة التربية.(١٩٨٤): نظام المدارس الثانوية، مطبعة وزارة التربية رقم ٣، بغداد، العراق.

٤٦- الياسري، نداء محمد باقر، ومحمد علي حبيب الموسوي.(٢٠١٥): المناهج واستراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، مكتب اليمامة.

47-Saieko،N.،&Lavrysh،Y.(2020). Mobile Assisted Learning for Self-Direted Learning Development at Technal University:Swot Analysis، Universal gournal of Educational Reseational Research، 8(4)، 1466 DOI: 10.13189/ UJER.2020.080440.